المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-10-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 4761
المسلسل : 7

أدى صلاة العيد في الحرم المكي وغادر إلى جدةوتلقى اتصالين من الرئيسين الفرنسي والفلسطيني

الملك يستقبل الأحمر وأوغلي وعددا من الأمراء والمسؤولين والمواطنين

خادم الحرمين يؤدي صلاة العيد في الحرم الملكي.

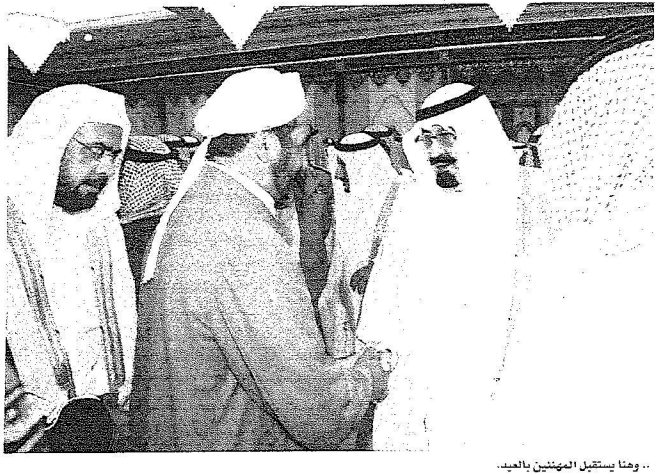

وأس .. وهنا يستقبل المهنئين بالعيد.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 24-10-2006 العـــدد : 4761
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

مكة وجدة- واس: وصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، إلى جدة في وقت لاحق من صباح أمس، وكان في معيته الأمير عبد الإله بن عبد العزيز، الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، الفريق أول ركن الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية والأمراء. وقد غادر خادم الحرمين الشريفين مكة المكرمة أمس بعد أن قضى العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام جريا على عادته كل عام. وكان في وداعه لدى مغادرته قصر الصفا الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، الأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية، وعدد من الأمراء والمسؤولين. وكان خادم الحرمين الشريفين قد أدى في مكة المكرمة صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين، الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والساحات المحيطة به. وقد أدى الصلاة مع الملك ولي العهد، الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني، وعدد من الأمراء والعلماء والوزراء وجموع غفيرة من المسلمين.

وقد أم المصلين الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وإمام وخطيب المسجد الحرام، الذي قال في خطبتي العيد: "العيد جزء من نظام أمة الإسلام يصل ماضيها بحاضرها وقريبها ببعيدها، ويربط أفراحها بشرائعها وابتهاجها بشعائرها، وأن الفرح بالعيد من سنن المرسلين وإظهار السرور في الأعياد من شعائر الدين". وبين بن حميد أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم اظهر الفرح والسرور في الأعياد في شرعه، وفعله وأذن للمسلمين بأن يفرحوا، وأقر الفرحين على فرحهم وأن بعض الناس يجهدون في حسن نية فيضيقون على الناس في مشاعرهم، ويستنكرون عليهم إظهار الفرح والابتهاج في العيد. وقال بن حميد: "إن ما في الأمة من مشكلات وابتلاءات وما في الناس من قصور وتقصير فلا ينبغي أن يمنع من الفرح والابتهاج، فالابتلاءات والتغيرات من سنن الله في الخليقة كلها؛ وفي جميع إعصارها وأمصارها في مؤمنها وكافرها وصالحها وفاسدها، علو وهبوط، وتمكين واستضعاف، والأيام أيام الله يداولها بين الناس، وفي عهد النبوة المطهرة كان من أذى الكفار ومكر المنافقين، وعوائق الدعوة والبلاء على المؤمنين ما لا يخفى، وذلك كله لا يجر أمة الإسلام إلى اليأس والقنوط". ودعا إمام الحرم المسلمين إلى التفاؤل والفرح والبشرى حيث قال: "ابشروا وأملوا وافرحوا فعمر الإسلام أطول من أعماركم وآفاقه أوسع من أوطانكم، انتصر المسلمون ببدر، وهزموا في أحد، وضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وزلزلوا يوم الأحزاب، وفتحت مكة الفتح المبين، وسقطت بغداد أيام المغول ثم فتحت القسطنطينية، وسنن الله ماضية". واعتبر بن حميد ما يحدث من تطاولا على رموز الإسلام وتشديد المراقبة على أهل الإسلام ومتابعة نشاطاتهم ورجالهم وأعمالهم وأعمال الخير وقيادتهم وصلحائهم وشبابهم، أعتبر ذلك كله من المبشرات والمبهجات، وقال: "إن مستقبل نظام العالم ديني، وسوف يسود النظام الإسلامي على الرغم من ضعفه الحالي لأنه الدين الوحيد الذي يمتلك قوة شمولية".

من جهة أخرى، استقبل خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي في قصر الصفا في مكة المكرمة عقب صلاة عيد الفطر المبارك أمس، رئيس مجلس النواب اليمني، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، عددا من الأمراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين، وقادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الأمن الداخلي، وجموعا غفيرة من المواطنين، الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بعيد الفطر المبارك.

من جهة أخرى، تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً أمس، من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقد هنأ شيراك خادم الحرمين الشريفين بعيد الفطر المبارك. كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية. كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا أمس من محمود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي هنأه بعيد الفطر السعيد. وقد بادله خادم الحرمين الشريفين التهنئة بهذه المناسبة سائلا الله أن يعيده على الجميع بالخير والأمن والاستقرار. وجرى خلال الاتصال استعراض التطورات على الساحة الفلسطينية.